اولهم منصور وقد رواه الترمذي عن قتيبة ومحمد ابن بشار قالا
حدثنا ابن مهدي حدثنا زايده به وقال حسن والمراه هي امراه ابي
ايوب وهو عشاري للترمذي ايضا والمصافحة ان تقع هذه المساواة
لشيخك فيكون لك مصافحة كانك صافحت مسلما فاخذته عنه فان
كانت المساواة لشيخ شيخك وان كانت المساواة لشيخ شيخ شيخك
والمصافحة لشيخ شيخك وهذا العلو تابعا النزول غالبا فلولا
نزول مسلم وشبهه لم تعل انت وقد يكون مع علوه ايضا فيكون
عاليا مطلقا الرابع العلو بتقدم وفات الراوي وان تساويا
في العدد قال المصنف فما اورويه عن ثلاثة عن البيهقي عن الحاكم
اعلا مما ارويه عن ثلاثة عن ابي بكر خلف عن الحاكم لتقدم وفات
البيهقي عن ابي خلف وكذلك من سمع مسند احمد على الحلاوي
عن ابي العباس الحلبي عن النجيب اعلا ممن سمعه على الكمال الكناني
عن العرضي عن زينب مكي لتقدم وفاة الثلاثة الاولين على الثلاثة
الاخرين واما علوه بتقديم وفاة شيخك لامع التفات لامر اخر او شيخ
اخر فحده الحافظ احمد ابن عمير ابن منده بثلاثين سنة تمضي من
موته وليس يقع في تلك المدة اعلا من ذلك قال ابن الصلاح وهو
اوسع الخامس العلو بتقدم السماع من الشيخ فمن سمع منه متقدما
كان اعلا ممن سمع بعده ويدخل احدهما من ستين سنة مثلا والاخر
من اربعين سنة وتساوي العدد اليهما فالاول اعلا من الثاني
ويتاكد ذلك في حق من اختلط شيخه او خرف وربما كان المتاخر
ارجح بان يكون تحديثه الاول قبل ان يبلغ درجة الاتقان والضبط
ثم حصل له بعد ذلك بعد الا ان هذا علو معنوي كما سيأتي تنبيه
حصل ابن طاهر وابن دقيق العيد هذا علو معنوي قبله قسما
واحدا او زاد العلو الى صاحبي الصحيحين ومصنفي الكتب
المشهورة وجعله ابن طاهر قسمين احدهما العلو الى الشيخين
وابي داود وابي حاتم ونحوهم والاخر العلو الى كتب مصنفة
لاقوام كابن ابي الدنيا والخطابي ثم قال واعلم ان كل حديث

عن علي



عن علي المحدث ولم يجد غالبا ولا بد له من يراده فمن اي وجه
اورده فهو عال ومثل ذلك بان البخاري روى عن اماثل
اصحاب مالك ثم روى حديثا لابي اسحق الفزاري عن مالك لمعنى
فيه فكان فيه بينه وبين مالك ثلاثة رجال تنبيه وقع لنا
حديث اجتمع فيه اقسام العلو اخبرتني ام الفضل بنت محمد القدسي
بقراتي عليها في ربيع الاخر سنة سبعين وثمانمائة انا ابو اسحق
التنوخي سماعا وكانت وفاته سنة ثمانمائة عن اسمعيل ابن يوسف
القيسي وابي روح عن ابن عبد الرحمن القدسي قالا ابو النجا
ابن الليثي قال اول سنة ثلاثة وستين وستمائة انا ابو الوقت
السجزي في شعبان سنة ٥٥٣ انا ابو عاصم الفضل ابن يحيى
الانصاري في ذي الحجة سنة ٤٩٩ انا ابو محمد ابن ابي شريح
وكانت وفاته في صفر سنة اثنين ٣٩٢ انا عبد الله ابن محمد
المنيعي يعني ابا القاسم البغوي وكانت وفاته سنة ٣١٧
ثنا علي ابن الجعد الجوهري وكانت وفاته في رجب سنة ثلاثين
ومائتين انا شعبة ابن الحجاج ومات ستين ومائة وعلي ابن الجعد
اخر من روى عنه عن محمد ابن المنكدر سمعت جابر ابن عبد الله
يقول استاذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت
انا فقال انا انا كانه كرهه هذا الحديث اجتمع فيه انواع العلو
اما العدد فبيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه اثني عشر
رجلا ثقاة بالسماع المتصل وهو اعلى ما وقع من ذلك واما بالنسبة
الى بعض الايمة فان شعبة ابن الحجاج من كبار الايمة الذي روى
الايمة الستة عن اصحابهم ولم يقع حديثه بعلو الا في كتاب البخاري
وابي داود وبينهما وبينه في كثير من الاحاديث رجل واحد واما
لبقية الجماعة فاقل ما بينه وبينهم اثنان وهو متقدم الوفاه وبيني
وبينه تسعة انفس وهو نهاية العلو واما علوه بالنسبة الى
ايمة الكتب فقد اخرجه البخاري عن ابي الوليد عن شعبة فوقع
لي بدلا عاليا كاني سمعته من ابي الحسن ابن ابي المجد وابي اسحق